تقول اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وكل منهما شاذ ويجوز اتية
ولقية على القياس قال ابو الطيب. لقيت بدرب القلة الفجر لقية
شفت كمدي والليل فيه قتيل. وما ذكره المصنف من عدم رد المصدر
الثلاثي ذي التاء الى فعلة عند قصد المرة قال الرضي فيه لم اعثر في
مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد
على فعلة قال والذي ارى انك ترد ذا التاء ايضا من الثلاثي الى
فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون ودريت درية هذا
ولم يبين المصنف كيفية العمل عند قصد النوع فيما عدا المرة منه على فعلة
والظاهر انه على المصدر المستعمل لا فرق بين الجنس والنوع
فيما لا تاء فيه نحو اخراج الا بالقرينة ولا بين كل منهما وبين المرة فيما
فيه التاء الا بالقرينة ايضا فاذا قلت عرفته تعريفة مثلا صلح للثلاث
لكن يحمل على المعنى الجنسي الا ان تدل قرينة على وحدة او نوع ولو قال فان لم
يكن تاء زدتها للمرة لامكن شرح كلامه لما ذكرنا من غير تكلف

أسماء الزمان والمكان هو ما اشتق من فعل لما وقع فيه مضمونه
مما مضارعه مفتوح العين كيشرب ويصعد او مضمومها كيقتل ويسقط
ومن المنقوص ولو كان مضارعه على يفعل او كان مثالا كيرمي ويتقي
على مفعل بفتح العين فيقال مشرب ومصعد ومقتل ومسقط ومرمى
وموقى ومن مكسورها كيضرب ويعد والمثال يعني به الواوي
نحو يوجل ويوتم على مفعل بكسر العين نحو مضرب وموعد وموجل وموتم

والمثال اليائي

اسماء الزمان والمكان

والمثال اليائي بمنزلة الصحيح عند كلهم لخفته فيأتي على مفعل ومنه قوله تعالى
فنظرة الى ميسرة في بعض القراءات والحاصل ان اسماء الزمان
والمكان من الثلاثي على مفعل ان كان صحيح اللام مع كسر عين مضارعه او كونه
مثالا واويا والا فعلى مفعل بفتح العين كانهم بنوا الزمان والمكان على المضارع
فكسروا العين فيما مضارعه مكسورها وفتحوا فيما مضارعه مفتوحها وانما
لم يضموها في ما مضارعه مضمومها نحو يقتل لانه لم يات مفعل في الكلام
في غير هذا الباب الا نادرا كما تقدم في مكرم ومعون فلم يحملوا ما ادى
اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى اللفظين مفعل
ومفعل وكان الفتح اخف وانما لم يكسروها في المعتل اللام مطلقا قصدا
للتخفيف بانقلاب اللام الفا ولم يفتحوها في المثال الواوي ايضا ولو لم
يكن مكسور عين المضارع لانهم ربما غيروه في يوجل فقالوا ييجل وياجل
فلما اعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعل بالحذف فكما قالوا هناك موعد
قالوا هنا موجل وجاء شاذا مما مضارعه مضموم العين بكسر العين المنسك
من نسك ينسك لموضع النسك اي العبادة والمجزر من جزر يجزر
لموضع الجزر وهو نحر الابل والمنبت من نبت ينبت لموضع النبت والمطلع
من طلع يطلع لموضع الطلوع والمشرق لموضع الشروق والمغرب لموضع الغروب
والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر ومفرق الطريق ايضا والمسقط
لموضع السقوط فيقال هنا مسقط راسه اي حيث ولدت والمسكن لموضع السكون

Copyright © King Saud University